بعض الاثار الاجتماعية لسد القادسية على مجتمع عنه

— دراسة ميدانية —

احمد حسن حسين
كلية الاداب
جامعة الموصل

صباح احمد النجار
كلية الاداب
جامعة الموصل

مقدمة البحث

التنمية والتخلف مفهومان متعارضان، تختلف النظريات والاراء في علة وجود كل منهما وكيفية التحول من مرحلة الى اخرى على الصعيد الوطني والأقليمي، وان التنمية تتجاوز كثيراً الأنجاز الأقتصادي الذي هو دفع دائم للدخل القومي الى تغير اجتماعي يشمل مختلف النواحي الديمقراطية والأيديولوجية والسياسية والثقافية والتقنية والأنتاجية والأجتماعية (١).

بهذا المعنى، فالتقنية هي سيرورة معقدة لها علاقة بالجوانب السوسيولوجية والسيكولوجية والأقتصادية والسياسية والثقافية في مجتمع ما، وهي لذلك تخرج من كونها فعلا سياسياً محضاً الى فعل متعدد يمر بمراحل عديدة مترابطة من النمو الأقتصادي والأجتماعي للمجتمع .

ولما كان علم الأجتماع يدرس كيفية تكون التخلف انطلاقاً من المجتمع التقليدي وذلك بالتركيز على تزعزع القيم التقليدية والحاجات والنماذج المعيشية الجديدة فيه، فأنه يهدف الى دراسة تجارب ومحاولات الخروج

من التخلف الى مجتمع متماسك ومتركز ذاتياً بحيث ينمو الدخل ومستوى المعيشة بمكوناته «التغذية ، الصحة ، التربية ، السكن» نمواً مطرداً ومرتكزاً على الموارد والأمكانات المتوافرة .

ان نجاح عمليات التغير الأجتماعي تعتمد اساساً على درجة تقبل المجتمع للخروج عن المتوارث ، وعلى طبيعة عملية التغير والعوامل المساهمة فيه وطبيعة اتجاهه ، وعلى منشأ عملية التغير من حيث كونه نابعاً من داخل المجتمع أو ناتجاً عن خارجه بفعل التكنولوجيا والضرورة الأقتصادية للمجتمع .

الا ان تغير قطاع معين أو مجتمع محلي ضمن المجتمع فأن المجتمعات الأنسانية هي من التنوع والخصوصية بحيث ان الخطة الواحدة لايمكن تقييمها الانسبياً مع الأخذ بنظر الأعتبار المستويات المجتمعية المختلفة ومدى التأثيرات الداخلية والخارجية على هذا المجتمع .

ويرتبط التغير الهادف بالتخطيط حيث يعد التخطيط الأقليمي ، من الأساليب الحديثة التي يمكن بوساطتها احداث توازن في تطور المناطق المتخلفة اقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً إذا ما اتبعت اسس علمية ثابتة في ذلك .

ومن المواضيع التي تتطلب مساهمة المختص الأجتماعي مع الأختصاصات الاخرى في حقل التخطيط الاقليمي هي فيما يتعلق بالمشكلات التي تنجم عن انشاء مشاريع الري وما يترتب على ذلك من قرارات تخطيطية وخاصة اذا ما وجدت حالة اعادة اسكان اهالي المناطق المتضررة بهذه المشاريع أو حالة توطين سكان جدد في مشاريع زراعية جديدة .

ان مشكلة اعادة اسكان اهالي مناطق ذات نشاطات اقتصادية مختلفة تنشأ لبناء مشروع ضخم مثل بناء سد أو خزان وما يصحبه من إغمار أراضي

واسعة وهو ماحدث في العديد من بلدان العالم مثل مصر وسوريا ، حيث ان مثل هذه المشاريع تعد من المشاريع المهمة لأستخداماتها في مجالات الري ودرء اخطار الفيضانات وامكانية تحسين الملاحة في الأنهار وامكانية الأستفادة منه في توليد الطاقة الكهربائية أو في النواحي الأقتصادية كتربية الأسماك بما يوفر فرص عمل جديدة في المناطق التي تقوم فيها. على الرغم من هذه المزايا لمثل هذه المشاريع . نجد انها لاتخلو من المشكلات التي تظهر لأنشائها ومنها اعادة اسكان اهالي مناطق الخزن نتيجة لتعرض القرى الزراعية والمدن والأراضي والنشاطات الأقتصادية الى الغرق .

وتلجأ الدولة الى مبدأ تعويض(*) السكان الذين ستجرى عملية اعادة الأسكان لهم حرصاً منها على ازاله الأثار السلبية للنواحي الأجتماعية ، والنفسية والأقتصادية لهم والملازمة لعملية الأنتقال من مكان الى آخر. ورغم ذلك تظهر بعد اعادة الأسكان مشكلات اجتماعية ونفسية واقتصادية حتى بعد ان قامت عملية اعادة الأسكان على اساس تفهم رغبات السكان أو أدت ؛ القاعدة الجديدة لهم نحو الأحسن. ذلك ؛ أن رغبات السكان هي وليدة التعايش بين المجتمع والبيئة التي عاش فيها لفترة طويلة من الزمن ومارس عليها نشاطه الأقتصادي والأجتماعي؛ أي ان التوقع بحدوث عملية توافق اجتماعي ونفسي ضمن البيئة الجديدة يكون امراً مستبعداً مالم يتم وضع برنامج متكامل بمجمل الحياة الأجتماعية والأقتصادية للمنطقة بحيث يحقق الرفاهية لاسكان (٢) .

(*) يتم التعويض عادة في العراق للسكان المتأثرين بمشاريع الري حسب قانون تنفيذ مشاريع الري رقم ١٣٨ لسنة ١٩٧١ المعدل بقانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٧٥ والذي يضع اسس التعويض النقدي للاراضي والمغروسات والممتلكات ويعطي ايضاً الخيار للتعويض العيني وذلك عن طريق استبدال الأراضي المتضررة بأراضي زراعية أخرى في المناطق المجاورة .

ومنتناول في بحثنا هذا إعادة اسكان اهالي قضاء عنه والقرى التابعة له، حيث تسبب بناء سد القادسية (سد حديثة) في غمر مساحات واسعة في المناطق الريفية وكذلك في المراكز الحضرية الواقعة ضمن مناطق الخزن (٣) .

يقع مشروع سد القادسية (سد حديثة) في محافظة الأنبار على بعد ٧ كم الى الغرب من مدينة «حديثة» وتمتد المنطقة التي ستغمر بمياه السد إلى مسافة (١٥٥) كم غرب السد. وسيكون اعلى منسوب للخزن في البحيرة (١٤٧) متراً فوق مستوى سطح البحر، وتبلغ مساحة البحيرة (٣٧٠) كم٢ . ويهدف بناء سد القادسية الى تكوين خزان مائي للتنظيم والسيطرة على مياه نهر الفرات في الأراضي العراقية فضلا عن اهميته في توليد الطاقة الكهربائية وامكانية استثمار البحيرة للأغراض السياحية وصيد الأسماك .

وقد أدى المشروع الى اغراق مدينة (عنه) وجزء من مدينة (راوة) و(٥٧) قرية يبلغ معدل حجم القرية (١٧) أسرة حسب احصاء (١٩٧٧) وتقع هذه القرى على ضفتي النهر، وبلغ عدد سكان منطقة الخزن (١٩٧٥١) نسمة والذين تم اسكانهم في مناطق جديدة موزعون كالاتي (٤)

مركز قضاء عنه	٦٧٣٤	١٦١٧	٨٣٥١
ناحية راوة	٥١٣٣	٢٣١٩	٧٤٥٢
ناحية الحقلانية		١٥٠٠	١٥٠٠
ناحية بروانة		٢٤٤٨	٢٤٤٨
المجموع	١١٨٦٧	٧٨٨٤	١٩٧٥١

بلغ عدد الأسر في منطقة الخزان (٢٦١١) أسرة ، وفيما يتعلق بحالة السكن فقد تبين بأن ٩٩ ٪ من المساكن في المناطق الحضرية مبنية بالحجر والطابوق والبلوك اما في المناطق الريفية فتبين بأن ٤٥ ٪ من المساكن مبنية بالطين و ٤٠٪ بمواد دائمة و ١٥ ٪ هي بيوت شعر .

ومن دراسة التركيب الأجتماعي في منطقة الدراسة تبين بأن العلاقات العشائرية هي السائدة فضلاً عن وجود ظاهرة العائلة الممتدة .

ويبلغ عدد الأسر في مركز قضاء عنه (٩٤٥) اسرة بمعدل حجم الأسرة (٧,١) فرداً ، وفي المناطق الريفية التابعة لها (١٩٥) اسرة بمعدل حجم الأسرة (٨,٣) فرداً . ويبلغ مجموع الأسر (١١٤٠) اسرة بمعدل حجم الأسرة (٧,٣) فرداً . (٥)

ويهدف بحثنا هذا الى الوقوف على اهم المشكلات الأجتماعية التي برزت بعد إعادة إسكان أهالي عنه في وادي الريحانة لرغبات الأكثرية من السكان التي كانت المعيار النهائي في اختيار هذا البديل ضمن البدائل الأخرى ، ويبتعد وادي الريحانة عن موقع عنه الجديدة مسافة (٧) كم غرباً .

الفصل الاول

المبحث الاول : الاطار المنهجي للبحث

١ ــ مشكلة البحث ــ ان عملية اعادة الأسكان لمجتمع معين تبرز مشكلات كثيرة اجتماعية واقتصادية ونفسية تنتج نتيجة عدم التوافق للبيئة الجديدة .

ولكون هذه العملية متعددة الجوانب لذلك فأن بحثنا بصيغة شمولية يتطلب اختصاصات مختلفة كالأجتماع والأقتصاد والجغرافية وعلم النفس ، الا

(٥) وزارة التخطيط ، احصاء السكان لعام ١٩٧٧ .

ان هذا لايعني عدم امكانية دراسة هذا الموضوع وفقاً للاختصاصات بصيغ منفردة وما بحثنا هذا الا محاولة رائدة في هذا المجال من زاوية علم الأجتماع لدراسة الأثار الأجتماعية لاعادة اسكان مجتمع عنه ، وقد وقفنا في بحثنا على طبيعة النظام العائلي قبل وبعد الأسكان ومن ثم طبيعة العلاقات الأجتماعية بين افراد الأسرة والأقرباء والجيرة قبل وبعد عملية اعادة الأسكان وأخيراً تطرقنا الى وقت الفراغ وكيفية قضائه .

٢ ـ الهدف من البحث :ـ

يهدف البحث الى الوقوف على اهم الأثار الأجتماعية لاعادة اسكان مجتمع عنه، بغية تشخيصها ومن ثم وضع المقترحات والتوصيات لمتخذي القرار لمعالجتها أو التقليل من اثارها السلبية .

٣ ـ اهمية البحث :ـ

يمثل موضوع البحث اضافة جادة للبحوث التي تناولت الموضوع وفقاً لأختصاصات اخرى حيث يعد من البحوث الأجتماعية الحديثة التي لم يتناولها الباحثون الأجتماعيون سابقاً فيما يخص بإعادة الأسكان في مجتمعنا فضلا عن انه بتشخيصه لتلك الاثار ووضع مقترحات لمعالجتها يكون قد ساهم في الحيلولة دون الوقوع فيها أو وضع تكرارها في عمليات أخرى تستوجبها عمليات التنمية في القطر العراقي .

٤ ـ عينة البحث :ـ

اعتمد الباحثان في تحديد حجم العينه الأحصائية على المعادلة الاتية . وعينة البحث المختارة عينة عشوائية بسيطة .

$$\text{ن د} = \frac{\text{ع و}^2}{\text{س}^{-2}} \quad \text{د} \qquad \ldots\ldots\ldots\ldots (٥)$$

نفترض ان الأنحراف المعياري لمجتمع البحث (١٣) ودرجة الدلالة ±٢ ومستوى الثقة = ١,٩٦

لذا فحجم العينة يكون = ع س$^{-٢}$ = $\frac{٢}{١,٩٦}$ = (١)^{٢}

ن= $\frac{(١٣)^{٢}}{(١)^{٢}}$ = ١٦٩ حجم العينة المختارة

ولاغراض التحليل الأحصائي اضفنا ٦ وحدات الى حجم العينة فأصبح ١٧٥ وحدة .

٥ ـ مجالات البحث

ا ـ المجال المكاني: يقتصر هذا البحث في موضوعه على مجتمع قضاء عنه الجديد .

ب ـ المجال البشري:ـ يحدد بالأسر التي تقطن قضاء عنه الجديد سواء أكانت ريفية ام حضرية .

جـ ـ المجال الزمني:ـ امتد من ١٩٨٨/٧/١٥ ولغاية ١٩٨٩/٧/٤ لأجراء الدراسة الميدانية .

٦ ـ ادوات البحث :ـ

بعد الأطلاع على بعض الأدبيات المكتوبة عن الموضوع في اختصاصات علم النفس والجغرافية ، وبعض التقارير والدراسات الأولية لاعادة اسكان

اعالي اقليم اعالي الفرات . وبعد اجراء زيارة ميدانية للمنطقة (عنه الجديدة) ووقوفنا على بعض الآثار الاجتماعية التي تركتها عملية اعادة الأسكان . وبعد تسجيل الملاحظات وجمعها قمنا بتصميم استمارة استبيانية تضم مجموعة اسئلة تتناول الموضوع قبل اعادة الأسكان وبعده .

وبعد تصميم الأستمارة بصيغتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الخبراء بغية معرفة مدى صلاحيتها لدراسة موضوع البحث وبعد اجراء بعض التعديلات وفقاً لآراء الخبراء تم تصميم الأستمارة بصيغتها النهائية لجمع البيانات .

٧ ـ الوسائل الاحصائية : ـ

تم استخدام الوسائل الاتية بغية الوقوف على الهدف من البحث .

١ ـ النسبة المئوية ٢ ـ الوسط الحسابي ٣ ـ اختبار مربع كاي

$$كا^{٢} = \frac{ن \left(آد - ب حـ \right)^{٢} \left(\frac{١}{٢} ن \right)^{٢}}{م١ \times م٢ \times م٣ \times م٤} \quad \ldots\ldots\ldots ٦)$$

٨ ـ فرضيات البحث : ـ

تم وضع الفرضية الرئيسية للبحث والتي مفادها (ان اعادة اسكان مجتمع عنه تركت اثاراً اجتماعية سلبية على ساكنيها) معتمدين في ذلك على المعايير الاتية . الانشطار العائلي : تغير العلاقات العائلية : وعلاقات القرابة :

ه ١ ـ الدكتور صباح محمود الراوي مدرس كلية التربية ـ جامعة الموصل
٢ ـ السيد محمد ياسين وهيب مدرس كلية التربية ـ جامعة الموصل
٣ ـ السيد عبد الله مرقص مدرس كلية الأداب ـ جامعة الموصل
٤ ـ السيد زيد عبد الكريم مدرس كلية الأداب ـ جامعة الموصل

والعلاقات مع الجيرة .وبغية الوصول إلى اختبار هذه الفرضية وضعنا عدة فرضيات فرعية تناول كل منها احد المعايير التي اعتمدت في صياغة الفرضية الرئيسية للبحث وهي : —

١ — تؤدي اعادة الاسكان إلى الانشطار العائلي .

٢ — تتأثر العلاقات العائلية سلباً باعادة الاسكان .

٣ — تتأثر العلاقات القرابية سلباً باعادة الاسكان .

٤ — تتأثر العلاقات مع الجيرة سلباً باعادة الاسكان .

المبحث الثاني

بيانات اساسية عن مفردات العينة

١ — حجم الاسرة : —

تتأثر الظروف الاسرية بما في ذلك الوظائف الاسرية بنوعية حجم الاسرة التي تعد مؤشراً جوهرياً في تحديد ظروفها الاجتماعية والمادية التي ينبغي ان تتلاءم مع متطلبات حياتها اليومية .

وتشير نتائج البحث إلى ان الاسر تتميز بكثرة افرادها حيث بلغ الوسط الحسابي لحجم الاسر ٨,٦ فرداً حيث ان الاسر التي تتكون من (٢ — ٤) افراد بلغت نسبتها ١١,٤٪ و(٥ — ٧) ٣٠,٨٪(و٨ — ١٠) ٢٥,٣ ٪ و(١١ — ١٣) ٢٠ ٪ و(١٤ — ١٦) ١٢,٥ ٪ .

٢ — الدخل الشهري : —

ان دراسة الحالة الاقتصادية من الامور المهمة التي تلقي الضوء على طبيعة الظروف الاقتصادية والمعاشية للعوائل ؛ اذ يعد التطور الاقتصادي من العوامل

الاساسية التي تؤثر في ارتفاع المستوى المعاشي. ويمكن استخدام معدل الدخل والانفاق مؤشراً رئيسياً وموضوعياً للمستوى المعاشي للعوائل التي بحثت .

وسنحاول التطرق إلى متوسط دخل العوائل الذي يلعب دوراً اساسياً في ديمومة الحياة الاقتصادية للعائلة وقد دلت الدراسة الميدانية على ان ٦,٢ ٪ تتراوح دخولهم بين ٥٠ ــ ٩٩ ديناراً شهرياً وان ٢٥,٣ ٪ تتراوح دخولهم بين ١٥٠ ــ ١٩٩ ديناراً شهرياً وهي نسبة عالية من عينة البحث التي يقع دخلها النقدي ضمن هذه النسبة و٦٤,٨ ٪ منها يزيد دخلها عن ٣٠٠ دينار فأكثر وقد دلت الاحصاءات على ان الوسط الحسابي للدخول قد بلغ ٢٠١,٣٠ ديناراً . مما يولد شعوراً عند الباحثان مفادهُ ان بعض المبحوثين قد اتجهوا إلى تخفيض تقديراتهم لمبالغ دخولهم لاسرهم .

٣ــ الخلفية الاجتماعية : ــ

تعني الخلفية الاجتماعية الانحدار المهني الذي يحدد منزلة الفرد الاجتماعية وسلوكه وانماط علاقاته ، وهذا يتجسد في مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاسرية والدينية ، وان الخلفية الاجتماعية ليست ثابتة وانما متغيرة لتأثرها بخبرات وتجارب الفرد المكتسبة من البيئة الاجتماعية فضلاً عن المركز الا جتماعي للعائلة التي ينسب اليها الفرد .

وتشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى ان ٢٥,١٪ من مفردات العينة ينتسبون إلى خلفية اجتماعية فلاحية و ٢٩,٧٪ منهم من خلفية اجتماعية عمالية و٤٥,٢ ٪ منهم من خلفية اجتماعية وظيفية .

المبحث الثالث

بعض الاثار الاجتماعية لاعادة الاسكان

الانشطار العائلي : —

الانشطار العائلي عملية انفصال سكني لعائلة الابن المتزوج عن العائلة الام (التقليدية او الممتدة) اما بعد الزواج مباشرة او بعد السكن مع الاهل لفترة معينة ؛ الا ان العلاقات او الارتباطات تبقى مستمرة في الغالب بعد الاستقلال السكني ... (٧) .

ان تكوين العائلة المنشطرة (Split Family) التي تتكون من الزوجين واولادهم فقط اصبح ظاهرة حضارية . وقد كان للتقدم التكنولوجي تأثيرات متعددة على العائلة من حيث بنائها ووظائفها ولذلك نجد ان حجم الاسرة في المجتمعات التي تأخذ باسباب التكنولوجيا الحديثة يميل إلى النقصان باستمرار مع ما يصحبه من انتشار شكل (الاسرة النواة) او العائلة المنشطرة (*). ولكن هذا لا يعني ان التكنلوجيا هي السبب في نشأة هذا النوع من الاسر ؛ فقد عارض كل من (كود) Good و (لاسلت) Laslett العالم الاجتماعي (بارسنز) Parsans عندما اكد ان العائلة النواة تتمتع بالعزلة النسبية في المجتمعات الصناعية وذلك لطبيعة هذه المجتمعات التي تتطلب تنقل الرجل من مكان إلى اخر ؛ وذلك من خلال تأكيد هم لان العائلة الانكليزية تغير حجمها قبل الحركة الصناعية .... (٨) .

(*) تسمى هذه العائلة بأسماء عديدة .
النووية ، البسيطة ، النواة ، الزواجية ، الحضرية ، الصناعية ، الصغيرة ، المنفصلة

وعليه ان التصنيع لم يكن وحده العامل الحاسم في عملية التغير العائلي من الممتدة – المنشطرة (النووية) وانما كان عاملاً مساعداً لان العائلة المنشطرة هي اكثر الانواع ملاءمة للنظام التكنلوجي .

والجدول رقم (٤) يوضح الانشطار العائلي في مجتمع عنه قبل اعادة الاسكان وبعده .

يتضح من الجدول (٤) ان ٤٤٪ من الابناء كانوا يقيمون مع اهلهم بعد الزواج (اقامة ابوية) و ٥٦٪ منهم لم يقيموا معهم : وبعد اعادة الاسكان حدث تغير في اقامة الابناء المتزوجين : حيث ان ٣٠,٣٪ منهم اقاموا مع اهلهم ٦٩,٧ ٪ لم يقيموا ، وترجع الاسباب إلى ما يوضحه الجدول رقم (٥) .

حيث اكد ٢٧٪ من الذين انفصلوا عن اهلهم ان السبب يرجع إلى قلة غرف الدار و ٢٩,٥٪ منهم اكدوا ان السبب هو وجود مشكلات عائلية و ١٧,٢ ٪ ارجعوا السبب إلى رغبتهم في السكن المستقل و ٢٦,٣٪ اكدوا بأن السبب هو وجود ابنائهم في منطقة اخرى،ويتضح من البيانات ان الانشطار العائلي كان موجوداً في مجتمع البحث قبل الشروع باعادة اسكانهم في عنه الجديدة الا انه ازداد بعد اعادة الاسكان حيث تبين وجود فرق معنوي قبل الاسكان وبعده وقيمة الفرق كانت = ٦,٤ بمقياس مربع كاي وبدرجة الحرية ١ بمستوى معنوية ٠,٥ حيث ان القيمة الجدولية = ٣,٨٤ .

العلاقات مع الجيران : –

تعد العلاقة مع الجيران احد انماط العلاقات الاجتماعية التي تتعدد اشكالها وتتباين في ابعادها وتظهر هذه العلاقة بوضوح اكثر عندما تكون الجيرة

نابعة اساساً من علاقات قرابة بين المقيمين في منطقة معينة ، وفي نظام الجيرة نجد ان العلاقات الاجتماعية تتميز بتماسك اجتماعي غير رسمي وتضامن عضوي (٩) بين الاسر المكونة للنظام بل ان درجة التماسك الاجتماعي تعتمد على طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة بينهم من حيث نمطها الرسمي وغير الرسمي .

وان نظام الجيرة في مدينة (عنه) سابقاً كانت تعتمد على علاقات القرابة بالدرجة الاولى وتقسم مدينة عنه إلى (١١) قسماً ، يطلق على كل قسم منها اسم (محلة) ولكل محلة بيوتاتها وربما نهجاتها المميزة بها . وان كل بيت يضم مجموعة عوائل تربط بينها صلة القرابة ، وقد تضمنت المحلة مجموعة من الانتماءات العشائرية التي لا تربطها ببعضها سوى رابطة الجوار .... (١٠) .

يتضح من الجدول رقم (٦) ان ٩٢,٦٪ من العوائل كانت علاقاتهم مع الجيران جيدة قبل اعادة اسكانهم . وتأثرت طبيعة هذه العلاقة بعد اعادة الاسكان حيث يتضح من بيانات الجدول ان ٤٦,٩٪ من مفردات العينة اكدوا ان علاقاتهم مع الجيران جيدة و ٥٣,١٪ علاقاتهم غير جيدة حيث تبين وجود فرق معنوي قبل اعادة الاسكان وبعده وقيمة الفرق كانت ٨٤,٥ بمقياس مربع كاي ودرجة الحرية ١ حيث ان القيمة الجدولية تساوي ٣,٨٤. ويرجع اسباب التغير في طبيعة العلاقات مع الجيران إلى ما يوضحه الجدول رقم (٧) .

يتضح من الجدول رقم (٧) ان ٥٠,٥٪ من مفردات العينة اكدوا ان السبب هو البعد عن العوائل التي كانت تقطن في المحلة نفسها ، و ٢٨٪ منهم ارجعوا السبب إلى قلة التفاهم والانسجام مع الجيران الجدد ، ٢١,٥٪

منهم اكد ان القرب المكاني بين البيوت وقلة الفراغات بين مسكن واخر ادى إلى اطلاع الجيرة على اسرار بعضهم البعض ومن ثم سوء العلاقات بينهم .

العلاقات مع الاقارب :-

تعد القرابة اول نظام اجتماعي مقبول لدى جماعة العائلة Crop of Family بوصفها امتداداً لها . فالعائلة التي تستمر وتبقى لاكثر من جيل واحد تتطلب الاقارب الذين يرتبطون بعلاقات دموية وزواجية ... (١١) .

ولقد اتخذ النظام القرابي شكلاً مستقراً في المجتمعات المحلية التي تضم اسراً صغيرة ترتبط وتدخل في علاقات قرابية في البيئة التي تضم مثل هذه المجتمعات ، كما ان النظام القرابي لا يصف العلاقات الدموية بين الافراد فحسب وانما هو الوسيلة التي بواسطتها يمكن تمييز درجة العلاقة التي يحملها الفرد وما يترتب عليها من حقوق وواجبات وامتيازات والتزامات .. (١٢) .

يتضح من الجدول رقم (٨) ان طبيعة العلاقات الاجتماعية بين المبحوثين واقربائهم قد تغيرت بعد اعادة اسكانهم ، حيث ان ٩٣,٧٪ من المبحوثين كانوا يرتبطون بعلاقات اجتماعية جيدة مع اقربائهم وانخفضت هذه النسبة إلى ٦٩,٧٪ بعد اعادة الاسكان ولدى اختبار الفرق في العلاقات الاجتماعية قبل اعادة الاسكان وبعدها اتضح ان قيمة الفرق كانت ٣٢,١ بمقياس مربع كاي .

اما الاسباب التي تقف وراء العلاقات الاجتماعية بين بعض العوائل واقاربهم فيوضحه الجدول رقم (٩) ان ٤٥,١٪ من الاسر ارجعوا السبب إلى الانفصال من الاقامة مع اقاربهم بعد اعادة اسكانهم وارجع ٣٧,١٪ منهم السبب الى

ظهور مشكلات بينهم بعد اعادة اسكانهم في حين اكد ١٧,٨٪ منهم ان قلة التزاور بينهم اضعف العلاقات الاجتماعية القرابية بينهم .

العلاقات الاجتماعية الاسرية (العائلية) : —

ان العائلة مؤسسة اجتماعية ونظام معياري على ضوئه تتبلور الادوار الاجتماعية وتتحدد المكانات وتتعين المراكز للافراد والجماعات فضلاً عن تحديدها الانماط السلوكية لافراد العائلة ... (١٣) .

على الرغم من هذه الوظائف المهمة للاسرة ، نجد ان الاسرة اخذت في التراجع امام ظهور مؤسسات اخرى تؤدي وظائفها ، وهذا ما يؤثر في طبيعة العلاقات الموضوعية بل في كل العلاقات التي يمكن صياغتها في صورة رسمية داخل الاسرة الحديثة . كذلك نلاحظ ان الاطفال لا يخضعون لسلطة الاب او سلطة الوالدين من خلال قوة الجماعة الاسرية ، وانما يخضعون لتلك السيطرة بسبب كونهم قصراً ، اي بسبب عمرهم المؤمن عن الاستقلال والاعتماد على انفسهم ، كما ان تحول طابع العلاقات داخل الاسرة هو صدى لسيطرة الطابع الفردي على الحياة الاجتماعية ونحو الشخصية الفردية ...(١٤) .

توضح بيانات الجدول رقم (١٠) ان ٩٤,٨٪ من الاسر كانت ترتبط بعلاقات اجتماعية جيدة بين افرادها قبل اعادة اسكانهم وانخفضت هذه النسبة إلى ٥١,٤٪ بعد اعادة الاسكان ولدى تطبيق اختبار كاي لايجاد الفرق اتضح وجود فرق معنوي كبير في العلاقات الاجتماعية الاسرية قبل اعادة الاسكان وبعده ، حيث كانت قيمة الفرق = ٨١,٨ .

ومن نتائج سوء العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة عدم التزام الابناء بارار الوالدين ونصائحهم ، حيث تبين من الجدول رقم (١١) ان ٨٤٪ من الابناء كانوا يلتزمون بلزوم لبائهم (على حد اقوال رب الاسرة) في حين انخفضت

هذه النسبة إلى ٥١,٤٪ بعد اعادة اسكانهم ولدى تطبيق اختبار كاي وجدنا ان قيمة الفرق في الالتزام باراء الوالدين قبل اعادة السكن وبعدها اصبحت كبيرة بلغت ٤٢,٦ ، اما الاسباب التي تقف وراء ضعف العلاقات الاسرية وعدم الالتزام باراء الوالدين فيوضحه الجدول رقم (١٢) حيث ان ٣٨٪ من الاسر اكدوا ان العلاقات الاسرية ضعفت بسبب كثرة المشكلات الاسرية : وارجع ٣٢,٢٪ منهم السبب إلى قلة التفاهم والانسجام بين الاباء والابناء نتيجة رغبة الابناء في التغير في حين اوضح ٢٩,٨٪ منهم ان السبب يرجع إلى تدخل الابناء في الامور الخاصة باسرهم نتيجة لاستقلالهم المادي .

مدى كفاية الدخل واثره في العلاقات الاجتماعية : —

يتضح من الجدول رقم (١٣) ان ٧٥,٤٪ من الاسر كان دخلها يكفي لسد متطلبات حياتهم اليومية في حين اكد ٢٤,٦٪ عدم كفاية الدخل وظهر تغير واضح بعد اعادة الاسكان حيث اكد ٥٠,٢٪ من الاسر ان دخلهم الاسري لا يكفي لسد متطلبات حياتهم اليومية . ولدى تطبيق مربع كاي وجد فرق معنوي كبير حول مدى كفاية الدخل قبل اعادة الاسكان وبعده حيث بلغت قيمة مربع كاي = ٢٢,٦ . والاسباب التي يوضحها الجدول رقم (١٤) حول مدى كفاية الدخل للاسرة الواحدة ، حيث يؤكد ٤٣,٦٪ من الاسر ان عدم كفاية الدخل يرجع إلى غلاء المعيشة ويوضح ٥٦,٤٪ ان السبب هو عدم توفير اعمال اضافية لهم بغية دعم دخلهم الثابت ؛ والواضح ان بعض الاسر كانت تستفيد من ارضها الزراعية في دعم دخلها الشهري .

قضاء اوقات الفراغ — :

ان العمل نشاط يحدث في ظل ظروف توجد فيها مطالب عادية فيما يتعلق بالزمان والمكان ، ويكون المجهود فيه موجهاً لانتاج سلع وخدمات ، اما

بالنسبة لأنشطة وقت الفراغ : فإن المطالب فيها تعد مفروضة من جانب الانسان ذاته . وحينئذ يوجد لون من الاحساس بالحرية يختلف عن الضوابط الخارجية التي يفرضها وضع العمل بالنسبة للزمان والمكان والانتاج .. (١٥).

وتختلف اوقات الفراغ باختلاف المجتمعات بل وفي داخل المجتمع الواحد باختلاف المستوى المعاشي والشريحة الاجتماعية التي ينتمي اليها الفرد وطبيعة العمل الذي يزاوله .

حيث يتضح من الجدول رقم (١٥) ان ٨١.٢٪ من مفردات العينة اكدت وجود مجالات متعددة لقضاء اوقات فراغهم كالعيد والجلوس مع الاصدقاء في المقاهي والدواوين . ويلجأ الناس إلى الدواوين في اوقات فراغهم ويمضون فيها معظم ساعات الليل ، حيث ان الديوان بالنسبة لهم بمثابة المدرسة والمقهى يستمعون فيه إلى الاحاديث العامة والموعظية وقراءة القرآن الكريم والحكايات والحكم والامثال والاشعار ويتناولون الاخبار ويمارسون فيها لعبة (المحيبس) وخاصة في ليالي رمضان المباركة (١٦) . اي ان الديوان كان يخلق نمطاً من التماسك الاجتماعي بين افراد المنطقة لسبب انه يجعل من عملية التفاعل الاجتماعي بين افراد المنطقة تفاعلاً مباشراً .

الا انه بعد اعادة الأسكان يتضح ان ٨٧٪ من العوائل أكدت عدم وجود الدواوين في مدينتهم الجديدة وهذا يرجع الى قلة مساحات البيوت حيث ان المخطط الحضري للمسكن لا يتطلب وجود مساحة كبيرة لأستقبال الضيوف وانما يقتصر ذلك على غرفة أو صالة استقبال تتناسب مع مساحة الدار عادة ، كما ان المقاهي لاتكون بالصيغة المألوفة لدى رواد المقاهي سابقاً ، حيث انها تفقد تلك النكهة التراثية المألوفة لدينا عن تلك المقاهي من حيث

مقاعدها التي غالباً ما كانت تعمل بالمواد التراثية التي تتصل ببعض الذكريات للرواد القدماء لهذه المقاهي .

ناهيك عن ان لكل مقهى كان لها روادها المفضلون ، من حيث متغير العمر والحالة الأجتماعية، لذا فأن انشاء مقهى أو عدة مقاه في هذه المنطقة وفقاً للعناصر الحضارية المتوفرة في المدن الكبيرة يجعل من ارتياد الشباب لها دون الأخرين امراً طبيعياً مما جعل هؤلاء في غنى عن ارتياد هذه الأماكن وقضاء اوقات فراغهم في منازلهم او التجمع في منزل احدهم لترويد ذكرياتهم ، ولدى اختبار مربع كاي حول وجود المقاهي والدواوين في المنطقة قبل وبعد اعادة الأسكان تبين وجود فرق معنوي كبيرة وقيمة الفرق كانت = ١٥,٩ وبدرجة الحرية (١) بمستوى معنوية ٠,٠٥ حيث ان القيمة الجدولية =٣,٨٤ .

وفيما يتعلق بقضاء الأبناء لاوقات فراغهم نجد من الجدول (١٦) ان ٥١,٤ من الأبناء كانوا يقضون اوقات فراغهم في اللعب مع اقرانهم و ٤١,١٪ منهم كانوا يقضونها في الدراسة و ٧,٥٪ منهم في العمل .

وقد تغيرت طبيعة استغلال اوقات الفراغ لدى ابناء الأسر بعد اعادة اسكانهم، حيث أكد ١٦٪ فقط من الأبناء انهم يقضون اوقات فراغهم في اللعب و ٦٩,٧٪ منهم أكدوا انهم يقضون اوقات فراغهم في الدراسة وان ١٤,٣٪ منهم يقضون اوقات فراغهم في العمل .

وبعد اجراء اختبار مربع كاي لايجاد الفرق المعنوي بين طبيعة استغلال اوقات الفراغ قبل وبعد اعادة الإسكان اتضح وجود فرق معنوي قدره ٩٣ .

المبحث الرابع

النتائج والتوصيـــات

١ ــ النتائج ومناقشة فرضيات البحث

نحاول الان استعراض النتائج التي انتهى اليها البحث لنـعرف مدى صحة فرضياته .

الفرضية الاولى ــ

تؤدي اعادة الأسكان الى الأنشطار العائلي كما اتضح لنا مـن خـلال البيانات ان هذا الفرض قد تحقق حيث تبين قبل اعادة الأسكان ان ٤٤٪ من الأبناء كانوا يقيمون مع اهلهم و ٥٦٪ اجابوا ان اقامتهم مستقلة عن الأهل وبعد اعادة الأسكان اتضح ان ٣٠,٣٪ من الأبناء اقاموا مع اهلهم(اقامة ابوية)، و٦٩,٧٪ من الأبناء لايسكنون مع الأهل ، ويرجع ذلك لأسبـاب عديدة ، لوجود مشكلات عائلية بنسبة ٢٩,٥٪ والرغبة في السكن المستقل بنسبة ١٧,٢٪ وصغر حجم البيت بنسبة ٢٧٪ وعند اختبار العلاقة بين الأسرة وابنائها المتزوجين وطبيعة سكنهم مع اهلهم قبل وبعد اعادة الأسكـان ، اتضح ان الفرق = ٦,٤ اي ان اعادة الأسكان تؤدي الى الأنشطار العائلي .

الفرضية الثانية :ــ تتأثر العلاقات الأسرية سلباً باعادة الأسكان .

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية اتضحت صحة هذه الفرضية حيث أظهرت النتائج إن ٩٤,٨٪ من الأسر كانت ترتبط بعلاقات اجتماعية جيـدة بيـن افرادها و ٥,٢٪ اجابوا ان الأسر ترتبط بعلاقات اجتماعية غير جيدة مع افرادها قبل اعادة اسكانهم ، وبعد اعادة الأسكان تبين ان العلاقات اتخذت موقفاً سلبياً بين افراد الأسرة الواحدة ، حيث ان ٥١,٤٪ من

الأسر ترتبط بعلاقات اجتماعية جيدة مع افرادها يقابلها ٤٨.٦ من الأسر تربطهم بعلاقات اجتماعية غير جيدة مع افرادها .

وبعد اختبار العلاقة بين الأسرة وطبيعة علاقاتهم الأجتماعية مع ابنائهم قبل وبعد اعادة الأسكان اتضح ان قيمة الفرق = ٨١.٨ اي ان اعادة الأسكان تؤدي الى تضاعف قوة العلاقة بين الأسر وابنائهم .

ان سوء العلاقات الأجتماعية داخل الأسرة الواحدة نتيجة عدم التزام الأبناء بأراء الوالدين ورضائهم، حيث ان ٨٤,٥٪ من الأبناء كانوا يلتزمون بأراء ابنائهم في حين انخفضت هذه النسبة الى ٤١,٤٪ بعد اعادة اسكانهم . كما وجد فرق معنوي كبير حول اهمية عدم التزام الأبناء بأراء ونصائح الوالدين خاصة بعد اعادة الأسكان .

الفرضية الثالثة : —

تتأثر العلاقات القرابية سلبياً باعادة الأسكان كما تشير الأدلة الأحصائية التي حصلنا عليها من الدراسة الميدانية الى تحقيق صحة هذه الفرضية حول العلاقات القرابية قبل وبعد اعادة الاسكان حيث تبين قبل اعادة الاسكان ان طبيعة العلاقات الأجتماعية بين المبحوثين واقربائهم ٩٣,٧٪ . من المبحوثين كانوا يرتبطون بعلاقات اجتماعية جيدة مع اقربائهم وانخفضت هذه النسبة الى ٦٩,٧٪ بعد اعادة الأسكان، وهذا مايعود الى ان العلاقات الأجتماعية قد تغيرت بعد اعادة الأسكان لأسباب كثيرة ومتنوعة من خلال اختبار العلاقة حول قوة العلاقة القرابية بين الأسر واقاربهم قبل وبعد اعادة الأسكان، بلغت قيمة الفرق = ٣٢,١ وهذا مايدل على ان العلاقة القرابية بعد اعادة الأسكان في المدينة الجديدة اخذت تضعف .

الفرضية الرابعة : —

تتأثر العلاقات الأجتماعية مع الجيران سلبياً باعادة الأسكان من معطيات البيانات الأحصائية التي حصلنا عليها من الدراسة تحقق صحة هذه الفرضية ولدى اختبار الفرق من العلاقات الأجتماعية مع الجيران قبل اعادة الأسكان وبعدها اتضح ان قيمة الفرق ٨٤.٥ بمقياس مربع كاي .

حيث تبين قبل اعادة الأسكان ان طبيعة العلاقات الأجتماعية مع الجيران جيدة بنسبة ٩٢.٦٪ . لكن بعد اعادة الأسكان اخذت هذه العلاقة تضعف وتتلاشى بين مفردات العينة بنسبة ٤٦.٩٪.

اعتماداً على نتائج الفرضيات الفرعية والتي قبلت على جميع مستويات الثقة الأحصائية، تقف على صحة فرضية البحث الرئيسية والتي تفيد (أن ، عادة اسكان مجتمع عنه تركت اثاراً سلبية على ساكنيها)شأنها في ذلك شأن كل المجتمعات التي ابتغت النهوض بواقعها الأجتماعي والأقتصادي .

وبغية الوقوف على معالجة موضوعية لتلك السلبيات ينبغي الأيصاء ببعض المقترحات لحلها .

التوصيات

بعد ان تم عرض اهم نتائج البحث بجانبيها الميداني والنظري وعلى ضوء هـــذه النتائج نوصي بما يأتي :—

١ — بناء العلاقات الأجتماعية السليمة داخل العائلة الواحدة التي تقوم على التفاهم والصراحة والأنسجام لتحقيق السعادة الزوجية داخل العائلة فضـــلا عن تحقيق الرفاهية الأقتصادية.

٢ — التأكيد على اهمية تكوين الوحدة الأجتماعية المصيرية بين العـــائلـة والأقارب رغم تأثير اعادة الأسكان بعلاقاتهم، حيث ان الدراسة تشير الى تفكك العلاقات الأجتماعية والعائلية نتيجة بناء السد واعادة الاسكان .

٣ ــ الأخذ بمبدأ التخطيط ووضع مخطط للتصميم الأساسي الشامل لكل مدينة يعطي للعوامل الأجتماعية الامر الفعال في وضع التصميم على اساس ان الأنسان هو الهدف والوسيلة ولا يقتصر على الأختصاصات الهندسية .

٤ ــ العمل على جعل اعادة الأسكان ضمن المناطق الزراعية او جعل المناطق غير المزروعة مساحات خضراء عن طريق الأرواء .

٥ ــ توجيه عدد من الأستثمارات الترفيهية والخدمية التي تستطيع توفير فرص أكثر للناس وخفض نسبة الاعانة في المدينة الجديدة .

٦ ــ التوعية من خلال المؤسسات التربوية والمنظمات المعنية بأهمية وقدسية استمرار وشائج العلاقات بين العوائل المنشطرة والعوائل الام وعدم اعتبار الأنشطار عملية انفصال تام بل ان هذا الأنفصال سيكون في المسكن فقط اما العلاقات التبادلية فيجب ان لاتنقطع لما لذلك من مردود ايجابي على نفسية وراحة الجانبين .

٧ ــ من الضروري انشاء الحزام الأخضر للمدينة وذلك لتحسين وضعها وتحقيق العنصر الجمالي فيها .

٨ ــ العمل على توفير فرص العمل للمواطنين كتوزيع الأراضي الزراعية والعمل على استغلالها وزراعتها لتحقيق السعادة والرفاهية الأقتصادية لهم .

٩ ــ العمل على تخفيف حدة المشكلات الأسرية داخل الأسرة الواحدة والعمل على الموازنة والأحترام المتبادل بين الأبناء والأباء .

١٠ ــ من الضروري توفير وسائل ترفيهية وترويحية لأبناء المدينة كأنشاء المقاهي والدواوين والحدائق والمتنزهات لقضاء اوقات فراغهم .

١١ ــ القيام باعداد بحوث ميدانية علمية عن الجوانب المختلفة الأخرى حيث ان لهذا البحث اهمية خاصة في الكشف عن بعض الأثار الأجتماعية لسد القادسية على مجتمع عنه .

المصادر

لوريس الراعي . التغير الاجتماعي والاقتصادي في مجتمع بدوي . طرابلس ١٩٨٧ ص ١٤ .

Harmy-Debly, Human Geography, London, 1977, P-L 238

وزارة الري باشراف وزارة التخطيط . التقرير النهائي . تخطيط اقليم اعالي الفرات واعادة اسكان اهالي خزان حديثة ، بغداد ١٩٧٩ ، ص ٥١.

وزارة التخطيط . تخطيط اقليم اعالي الفرات واعادة اسكان اهالي خزان حديثة . المرحلة الاولى ؛ للأبار مكتب التخطيط والاعمار والبحوث ١٩٧٨ ص ٥٠ — ٥٢ .

الدكتور احسان محمد الحسن ؛ عبدالحسين زيني ؛ الاحصاء الاجتماعي ؛ ١٩٨٢ مطبعة دار النشر ، جامعة الموصل ، ص ١٦٧ .

الدكتور احسان محمد الحسن ، المصدر نفسه ، ص ١٩٦ .

سناء عبدالوهاب الكبيسي ، ظاهرة الاشطار العائلي في مدينة بغداد ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الاداب ؛ جامعة بغداد ؛ ١٩٨٥ ، ص ١٦ .

مليحة عوني القصير ؛ الدكتور صبيح عبدالمنعم ، علم اجتماع العائلة ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ ؛ ص ٩٣ — ٩٤ .

الدكتور محمد حسن عاوي ، الانثروبولوجيا الحضرية ؛ ط١ ؛ دار المعرفة الجامعية . ١٩٨٤ . ص ٧٣ — ٧٥ .

عبدالعزيز العاني ؛ المدينة المفرقة ؛ وزارة الاعلام ، ١٩٨٥ ، ص ١٦ — ٢٢.

مليحة عوني القصير ، علم اجتماع العائلة ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ ، ص ٤١ — ٤٣ .

الدكتور علياء شكري ، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩ ، ص ٤٨ .

مليحة عوني القصير ، المصدر السابق ، ص ٧٥ .

الدكتور علياء شكري ، المصدر السابق ، ص ٢٣٠ — ٢٣٣ .

باركر واخرون ، علم الاجتماع الصناعي ، ترجمة الدكتور محمد علي محمد واخرون ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، ١٩٦٧ ، ص ٢٤٠ — ٢٤٢ .

عبدالعزيز العاني ، المصدر السابق ، ص ١٢٩ .

الجداول الاحصائية

جدول رقم (١) يمثل حجم الاسرة

حجم الاسرة	العـدد	٪
٢ — ٤	٢٠	١١,٤
٥ — ٧	٥٤	٣٠,٨
٨ — ١٠	٤٤	٢٥,٣
١١ — ١٣	٣٥	٢٠
١٤ — ١٦	٢٢	١٢,٥
المجموع	١٧٥	٪١٠٠

جدول رقم (٢) يمثل الدخل الشهري بالدينار

الفئات	العـدد	٪
٥٠ — ٩٩	١١	٦,٢
١٠٠ — ١٤٩	٤٠	٢٢,٨
١٥٠ — ١٩٩	٤٤	٢٥,٣
٢٠٠ — ٢٤٩	٣٠	١٧,٢
٢٥٠ — ٢٩٩	٢٤	١٣,٧
٣٠٠ — ٣٤٩	٢٦	١٤,٨
المجموع	١٧٥	٪١٠٠

جدول رقم (٣) يمثل الخلفية الاجتماعية

الخلفية الاجتماعية	العـــدد	٪
فلاحيـــة	٤٤	٢٥,١
عمالية	٥٢	٢٩,٧
وظيفيـــة	٧٣	٤٥,٢
المجمـــوع	١٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٤) يوضح الانشطار العائلي سابقاً وحالياً

اقامة الابناء المتزوجين مع الأهل	سابقـــاً		حاليـاً	
	العدد	٪	العـدد	٪
نعـــم	٧٧	٤٤	٥٣	٣٠,٣
لا	٩٨	٥٦	١٢٢	٦٩,٧
المجمـوع	١٧٥	١٠٠	١٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٥) يمثل الاسباب

الاسباب	العـــدد	٪
١ ــ قلة غرف الدار	٣٣	٢٧
٢ ــ وجود مشكلات عائلية	٣٦	٢٩,٥
٣ ــ الرغبة في السكن المستقل	٢١	١٧,٢
٤ ــ لوجودهم في منطقة واحدة	٣٢	٢٦,٣
المجموع	١٢٢	١٠٠٪

جدول رقم (٦) يمثل العلاقات مع الجيران سابقاً وحالياً

العلاقات مع الجيران	سابقاً العدد	سابقاً ٪	حالياً العدد	حالياً ٪
جيدة	١٦٢	٩٢,٦	٨٢	٤٦,٩
غير جيدة	١٣	٧,٤	٩٣	٥٣,١
المجموع	١٧٥	١٠٠٪	١٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٧) يمثل الاسباب

الاسباب	العدد	٪
١ ــ بعد بعضهم عن البعض الاخر بعد اعادة الاسكان	٤٧	٥٠,٥
٢ ــ قلة التناهم والانسجام مع الجيرة الجدد	٢٦	٢٨
٣ ــ القرب المكاني والاطلاع على الاسرار العائلية	٢٠	٢١,٥
المجموع	٩٣	١٠٠٪

جدول رقم (٨) يمثل العلاقات مع الاقارب سابقاً وحالياً

العلاقات مع الاقارب	سابقاً العدد	سابقاً ٪	حالياً العدد	حالياً ٪
جيد	١٦٤	٩٣,٧	١٢٢	٦٩,٧
غير جيدة	١١	٦,٣	٥٣	٣٠,٣
المجموع	١٧٥	١٠٠٪	١٧٥	١٠٠٪

جدول رقم (٩) يمثل الاسباب

الاسباب	العـــدد	٪
١ ــ الانفصال السكني	٢٨	٤٥,١
٢ ــ ظهور مشكلات بينهم بعد المادة الاسكان	٢٣	٣٧,١
٣ ــ قلة التزاور	١١	١٧,٨
المجموع	٦٢	١٠٠

جدول رقم (١٠) يمثل العلاقات الاجتماعية الاسرية سابقاً وحالياً

العلاقات الاجتماعية الاسرية	سابقـــاً		حاليـــاً	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪
جيـــــدة	١٦٦	٩٤,٨	٩٠	٥١,٤
غير جيـــدة	٩	٥,٢	٨٥	٤٨,٦
المجموع	١٧٥	١٠٠	١٧٥	١٠٠

جدول رقم (١١) يمثل الالتزام الاجتماعي باداء الوالدين سابقاً وحالياً

الالتزام الاجتماعي باراء الوالدين	سابقـــاً		حاليـــاً	
	العـــدد	٪	العـــدد	٪
نعـــم	١٤٨	٨٤,٥	٩٠	٥١,٤
لا	٢٧	١٥,٥	٨٥	٤٨,٦
المجموع	١٧٥	١٠٠٪	١٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٢) يمثل الاسباب عدم إلتزام الابناء باراء الوالدين

الاسباب	العدد	٪
١ ـ كثرة المشكلات الاسرية	٣٣	٣٨
٢ ـ قلة التفاهم والانسجام بين الابناء والاباء نتيجة رغبة الابناء للتغير	٢٨	٣٢,٢
٣ ـ تدخل الابناء في الامور الخاصة باسرهم نتيجة لاستقلالهم المادي	٢٦	٢٩,٨
المجمـــوع	٨٧	١٠٠٪

جدول رقم (١٣) يمثل مدى كفاية الدخل سابقاً وحالياً

مدى كفاية الدخل	سابقاً		حالياً	
	العدد	٪	العدد	٪
نعـــم	١٣٢	٧٥,٤	٨٨	٥٠,٢
لا	٤٣	٢٤,٦	٨٧	٤٩,٨
المجمـــوع	١٧٥	١٠٠	١٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٤) يمثل الاسباب عدم كفاية الدخل لسد متطلبات حياتهم

	العـــدد	٪
غلاء المعيشـة	٣٨	٤٣,٦
عدم توفير اعمال اضافية	٤٩	٥٦,٤
المجمـوع	٨٧	٪١٠٠

جدول رقم (١٥)يمثل وجود المقاهي والدواوين سابقاً وحالياً

وجود المقاهي والدواوين	سابقـاً		حاليـاً	
	العدد	٪	العدد	٪
نعم	١٤٢	٨١,٢	٢٣	١٣
لا	٣٣	١٨,٨	١٥٢	٨٧
المجموع	١٧٥	١٠٠	١٧٥	١٠٠

جدول رقم (١٦) يمثل مجالات قضاء اوقات الفراغ

مجالات قضاء اوقات الفراغ	سابقاً		حاليـاً	
	العدد	٪	العدد	٪
لعـــب	٩٠	٥١,٤	٢٨	١٦
دراسة	٧٢	٤١,١	١٢٢	٦٩,٧
العمـــل	١٣	٧,٥	٢٥	١٤,٣
المجموع	١٧٥	١٠٠	١٧٥	١٠٠